

أول ليلة قدر في الأمة ..) تدبرات في الجزء الـ 72 (..

#كلمات_التراویح .. د. حازم شومان

حازم شومان

وسلاما على عباده الذين اصطفوا. اما بعد زى ما سمعنا كده يا اخوانا الایات اللي جاية من الجنة كلام اهل الجنة اذا كنا من قبل
ندعوهم الى الله. انا كنا - 00:00:00

من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم. لما دخلوا الجنة قال لك السبب في اللي احنا فيه ده كله انا كنا من قبل ايه؟ ندعوه. كلمة دخلنا
الجنة بكلمة يا رب انه هو البر البر بوعوده اللي بر - 00:00:10

ان ما فيش ركعة ركعنها الا وخدنا سوابها. اللي ما فيش دعوة دعيناها الا وخدنا اجابتها. اللي ما فيش مرة ما بين ايديه الا وانزل لنا
العطاء عليه. انه هو البر المرة الوحيدة اللي فيها اسم البر في القرآن. المرة الوحيدة اللي جه فيها - 00:00:30
يعني اللي هيدخل الجنة هيقعد بر الله سبحانه وتعالى. هيعرف قد ايه ربنا بببر بوجوده. وقد ايه ربنا لا يخرج الميعاد؟ وقد ايه ربنا
بيمر ايجابي بيمر دعاء عبده ولا تسقط ولا دعوة واحدة ولا دعوة زى ما النبي عليه الصلاة والسلام قال للصحابه شجرة لا تسقط ورقها
- 00:00:50

فكان النخلة قال لهم وكذلك المؤمن لا تسقط له دعوة. وكذلك المؤمن لا تسقط له ايه؟ دعوة ما فيش مرة هترفع ايدك الا وربنا
هيبرك هذا الدعاء بتاعك معنى جبار يا اخواننا ما فيش امل فينا الامل الوحيد في الله - 00:01:10

احنا مش هنقدر ومش هنعرف مش ولو فضل الله عليكم ورحمته ما زکى منكم من احد ابدا. عمرك ما هتقدر تخطي خطوة في قدام
دنيا ولا الا بالله الله هو الامل الوحيد وعلاقتنا بالله هي امل الوحيد واسم جميل اووي اووي يجيب لك حياتك امل انه هو البر -
00:01:30

ربنا هو البر الرحيم. ربنا هيبر عبادتك وهيبر سجودك وهيبر. لما سيدنا ادم بنى الكعبة والحج اول مرة فقالت له الملائكة بر الله رزقك
يعني ربنا بببر عبادتك يعني يجزيك كل خير عن كل شرط اخته وعن كل تسمع - 00:01:50
وعن كل ركعة ركعتها لله سبحانه وتعالى بنى الله نسک يعنى الله يدل عبادتك والله يدل دعائك والله بيل يعود ولا يخلف وعهد ابدا.
ليلة القدر الحلم الكبير اوالي اللي احنا كلنا نتمناه على الله سبحانه وتعالى. الحاجة اللي ربنا يجبر بها قلوبنا - 00:02:10
على فراق رمضان انت اللي تفكربنا به. ليلة القدر دي مدرسة في معرفة الله يا اخوانى. مدرسة في معرفة الله. مدرسة في فرج
الله اقسم بالله مهما كنت مهموم ربنا يقدر يحل لك كل مشاكلك في لحظة لحظة. اول ليلة قدر في الامة. من الف وربع ميلت سنة اول
ليلة اجر. اول - 00:02:30

اول مرة يحصل احتفالية بنزول القرآن. اول مرة ينزل القرآن. والنبي عليه الصلاة والسلام قاعد في مكان عجيب الخمر اللي النبي
عليه الصلاة والسلام بيتعبد فيه ده اصلا ما تعرفش تقرأه ازاي؟ يعني الغار ده حد فيكم روحه قبل كده تقعد تطلع ساعة ونص كده
لحد ما توصل لاييه؟ لنص - 00:02:50

الجبل كده مكان مستوي وبعد كده الجمل بيقى عامل زى عمود الخوصنة متعارفتش اصلا بنقطع ازاي يعني ازاي بنى ادم يطلع هما
عاملين بقى السعودية ساللم ده بيقى عشان توصل توصل لحد وتوصل للنار. طب شيل الساللم والنبي كان بيطلع السابع. عليه الصلاة
والسلام. دا العجيب مكان يدل ان فيه واحد حرام - 00:03:10

يعني زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك. هم رهيب اعطي الغصن للنبي عليه الصلاة والسلام والنبي عليه الصلاة والسلام مهموم وبيتص للدنيا ومكان باب حراء تشو夫 منه الكعبة. فالنبي عليه الصلاة والسلام وتشوف منه الدنيا تحتك بقى والقوافل اللي معدية. وتشوف - 00:03:30

منه السما والفرق ما بين السماء والارض مكان عجيب يعني اختيار النبي عليه الصلاة والسلام لهذا المكان مكان عجيب. والنبي قاعد في غاية الهم بقاله شهر المرة دي كان بقاله - 00:03:50

قاعد بقى له زالم يعني من من اخر شعبان قاعد لحد ليلة خمسة وعشرين رمضان. الليلة اللي نزل عليه فيه سيدنا جبريل بالقرآن وفجأة يسمع صوته يقول له اقرأ فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول ما انا القارئ. صوت ايه؟ هو حاجة ترعب اصلا في المكان ده مين اللي موجود اصلا؟ وطبعا النبي - 00:04:00

ما فيش نور اصلا ولا في خروج كهرباء. اقرأ ما انا بقارئ. فصوم يعني النبي صلى الله عليه وسلم يغطي كده يتاخد لحد ما صدره فاخذني حتى بلغ مني الجهة. خلاص مش قادر ياخذ نفسه. بعد كده سيدنا جبريل يسيب يقول له اقرأ - 00:04:20
القارئ فهمته سيدنا كيلو اتنين يعصر صدره. وبعد كده يقول له اقرأ. تقول له مجدي اول ليلة بدر في الامة. دي اول ليلة اجر في الدنيا. ليلة قدر واحد بس ولكن كان شايلهم اصلاح الارض. وكان شايلهم لانقاذ الدنيا زي ما ربنا قال. ووضعنا عنك وزرك اي همك. الذي انقض - 00:04:40

النبي عليه الصلاة والسلام كان هيموت عشان الدنيا دي بتتغير انما يكون ما نوى. لو انت همك انك تصلح بيتك ربنا هيعينك لو انت همك انك تدعوا خمسة من اصحابك ربنا يعينك. لو انت همك انك تصلح الغفرة ربنا يعينك. ربنا يعينك على قد نيتك. وهيفتح عليك على قد نيتك - 00:05:00

وعلى قد همك اقرأ ما انا بقارئ سيدنا جبريل يأخذك يحصر صدره وبعد كده يرسله وبعد كده يقول له اول خمس آيات اللي بعدهم محمد ما عدش ينفع تقول محمد اللي الرسول عليه الصلاة والسلام اللي بعدهم بقى اسمه رسول الله ما حدش اسمه محمد - 00:05:20

عبدالله اللي بعدهم خديجة اتحولت من سيدة اعمال مكة لانسانة بتاكل ورق الشجر في شعب ابي طالب. وبتموت متأثرة بالجوع. اللي الدنيا كلها اتقلبت. اللي مختوم ورقة من الاخوة قال يا ليتنى كنت جمعك. اول مرة يندم على شبابه. ويندم على الايام اللي راحت منه يا ريتني كنت شاب صغير - 00:05:40

ابقى مكان ابو بكر الصديق بدل ابو بكر الصديق وانت خارج مطرود من مكة. في اليوم اللي هيطردوك فيه. هيطردوني انا. اه. قال له هييجي ما فيش حد هيقول اللي انت بتقوله ده وهيتساب. ما فيش اخطر من اللي بيtalk في السياسة واطر من اللي بيعمل اختراق كل - 00:06:00

الكلام عن الله لما بينزل للارض بيبقى على اهل الباطن اكتر من اي حاجة. اما يتركوك يطردوك. يا ريتني كنت انا بصاحبك يوم ما يدخلوا اللي هبقى معاك في رحلة الهجرة تمنى مكان ابو بكر الصديق من والنبي عليه الصلاة والسلام لسه ما كنش في امة غير واحد. جه يتفرج يا جماعة - 00:06:20

ليلة القدر بتعلمنا ان ربنا ممكن يفرجها عليك في العصر ان ربنا ممكن يغير لك كل حاجة في لحظة بلحظة. ان ربنا ممكن يغير اوضاع الكورة الارضية كلها في لحظة. فما بالك بوضع كلمة ان ربنا - 00:06:40

تغيرات كونية عشانك انت بس لو انت تستاهل. ان ربنا ممكن يغير اي حاجة بس تعرض لفرج الله. ليلة القدر بتعلمنا من كرم الله سبحانه وتعالى. كرم الله ليلة القدر خير من الف شهر. ربنا كريم. ربنا ممكن في ليلة يديك - 00:06:55

زمان قال هو ربنا لما بيدي كده يا جماعة ضرب مثل الخزان يا غلام ان فيه ما لك معدى ده فيه واحد فلاخ فقير فبيقول له اعطي حاجة بيتعرض له. فالملك قال له اعطني انا. قال له اديني امتحان. فالفالحة الدين ملك وبخيل لدرجة - 00:07:15
وهو بيقول لواحد خربان زي الدين انت فراح لمرااته كده لقى عندها شوية رزق قال لها هاتي لي حباية رز وقامت بيديه للملك حباية

رز انا فقير غلبان وانا اقدر اديك حاجة يعني - 00:07:35

غلبان على قد حالي ما حدش يضبط يومي. فرجع لزوجته قالت له انا لقيت حباية رز بس من دهب. فعرف ان كل حباية رز من الحاجات القليلة الملك بيديله مصلى قال يا ليتنى اعطيته الجواب كله. يا ريتني اديته جوان الرز كله. يا ريتني معاملة الله كرم الله. في ناس - 00:07:45

العرب كان واحد دبح جمال لضيفه. فتاني يوم فكانوا حاجة بسيطة قالت له يا ابني تاني يوم ده بعد محروم جبل تاني. تالت يوم جبل تالت طب خلص الجمال الاولاني قال لهم الكريم لا يعطي لاهدافه طعام التغifer. ده ذكر المخلوق ومال كرم الله سبحانه وتعالى. ومال - 00:08:05

رب العالمين دايما بالقدر خير من الف شهر. خير من الف شهر بالله. ليلة بتعرفك ربنا لما بيبني بيدي ايه انا اعطيتك الكوثر. الكوثر ده نهر النيل يعني؟ عامل لك تمن تسع دول في حضن نهر النيل توفت دمار في الفردوس الاعلى ليه - 00:08:25

عاشرت ايه؟ عاشت تلات سنين آآ في المرحلة الجاية النبي عليه الصلاة والسلام استمر على الدعوة الى الله. رغم الابتلاءات الدنيوية والتحديات الدعوية اللي حصلت عشان تلات سنين شغل تلات سنين يا ولاد وتلات سنين شغل دعوة وتلت سنين دروس وتلت سنين كوثر هو ربنا لما بيدي - 00:08:45

هو ربنا وده في الاول ده سورة الكفر دي نازلة في الاول يا اخوانا. دي سورة الكوثر دي لو كانت نازلة في نهاية المدينة كانت قالت كوثر في نهاية الخدمة - 00:09:05

تتويج الرياني ده نسلة من الاول. ربنا مدحها للنبي عليه الصلاة والسلام عشان تلات سنين شف. مع ان وسط الناس وسترة على الناس. انا اعطيتك ليلة القدر بتعلمك كرم الله سبحانه وتعالى. قد ايه ربنا كريم - 00:09:15

ربنا ممكن يديك. قد ايه معاملة ربنا حلوة؟ ربنا لما بيدي بيدي خلق. ما فيش حاجة ممكن تتحرم منها وانت مع ربنا. عشان اللهم اني اسألك من الخير كله ليه؟ مش عايز وانا معك يا رب ابقي محروم من حاجة - 00:09:31

اديني كل اللي خانوا البشر. ادينني من كل متعة في الدنيا وفي الآخرة. ايه ده! دعاء! دعاء من النبي عليه الصلاة والسلام. الانسان اللي مع ربنا ما بيتحرمش منه حاجة. بس افتكر انه هو البر الرحيم. انت عند الله. يا بخت اللي هيصبر على باب ربنا. ليلة - 00:09:51

ربنا قدير قد ايه اللي في ليلة يديك ثواب قرب من الزمان ممكن في ليلة يديك رزق قرب من الزمان قال لها هو الدين اللجنة ولا الدنيا؟ لما بنى اسرائيل ربنا اراد يرجعهم فلسطين. قال لهم ان اية ملكها ان يأتيكم الدواوود فيه سكينة من ربنا - 00:10:11

وبقية مما ترك اهل اسرهم. ما دام الدين رجع يبقى الدنيا هترجع. يعني هيرجع لك الدين ويسيب الدنيا؟ اللي ممكن في ليلة يديك سواب سواب عمل كأنك اشتغلت قرن للزمان. مش ممكن في ليلة يديك رزق - 00:10:35

مش ممكن في ليلة يفتح عليك فتح جبار في كل حاجة معك. الله قادر. ربنا يقدر يعمل لك حاجات كثير او ي او ي او ي او ي احنا غالبة يا جماعة. احنا اللي قاعددين حسبنا غلط غير النهاردة في الجنائزه. هنبعض على الميت وهو بيتفقل عليه كده - 00:10:55

احنا واقفين في الدنيا جوة برة الرجال جوة بيعمل ايه؟ يعني منز الدنبا وهي بتتسحب. مش بس عند الموت وجاءكم المزيد. منز الدنبا انا بشوف الصدمة دي في وشوش ناس كتير قوي قوي في وشوش ناس عدت الخمسين عدت الستين في ناس - 00:11:15

في ناس من بعد الخمسة وتلاتين بتبدأ بفول الحياة دي ان الدنيا دي ما طلعتش بتاعتي ولا حاجة. وتبدأ الدنيا تتزاحم منه وبيبدأ يحس انها بتتزاحم. دي بتتزاحم ربنا يحفظنا مرض يعني طبيا آآ الدكاترة يقول لك ده ميت ميت يحصل له بقى حاجة كده بيبدأ يحس يحس ان هو خلاص - 00:11:35

تبدأ تقابل نفس الشخص اللي انت كنت مقابله من سنة و قالب الدنيا ومشهیص ومبسوط وسعید وفرح ویهزز. تابعه تلاقيه حاطط ایده جنبه كده. هو فيه ايه؟ انت فاهم هو في ايه؟ في ايه؟ فهم ان الدنيا بدأت تستحب منها. حصل له حاجة - 00:11:55

دخل عناية مركزه وعرف اللوح حصل له حاجة. عارف ان الدنيا بتتسحب منه. احساس الانسان لما الدنيا تبدأ تتسحاب منه تبدأ يكتمل ويتفقل تلاقيه كده مقول في حياته ومعك فلوس في الدنيا وحساس ان الموت جاي جاي. ممكن حاسس ان الموت جاي يبقى

فرحان اصلاً تمنوا انه انما في ناس وفي حة الدنيا - [00:12:15](#)

ومش قادر يتخيّل انه هيسيبيها. اه بقى لو الواحد من بدرى يفوق على الحقيقة دى. فليلة القدر بتعرفك ربنا قادر قد ايه؟ ربنا يقدر يديك يقدر يديك صدق قرن في ليلة يديك نعم قرن في ليلة ربنا يقدر. الله قادر بس انت - [00:12:35](#)

ما تيأسش من رحمة ربنا. ليلة القدر بتعلمك عظمة الله سبحانه وتعالى. الملائكة في ليلة القدر تكون في الارض عدد الحصى عدد الحصى ده يعني ايه؟ في واحد في امريكا بيتابع النبوة اللي هو عامل لهم كعبة في بتزول ده وبيحبوها عليها - [00:12:55](#)
اعمل لهم كتاب فالكتاب كاتب لهم فيه عدد زرات الرمل على وجه الارض. مسلا سبعينية ستة وثمانين مليار وخمسينية اربعة وثمانين مليار اللي مش مصدق يعمل ايه؟ اتوب يقول لك هو عامل فجر كده وكده. يقول لك عدد الحصى على وجه الارض ستمية خمسة وسبعين. عيب! اللي مش عاجبه بقى! ده عيب والناس اللي وراه صدقيني - [00:13:15](#)

فالملائكة بتبقى على وجه الكرة الارضية عدد عدد حصر الارض. مليارات مغيرة. ملكة السماوات اذا امر الله بالامر ده رب الملائكة اجنتهها خضعانا لامر الله ملائكة الاصابات السبعة ربنا بيصلني المشهد الفقير الرهيب ده - [00:13:40](#)

في سورة ايه؟ سورة سباء. في سورة المسجد الرهيب ده لما بينزل الامر القبرى من الله سبحانه وتعالى. بيصوره في صورة سباء في قول الله ايه؟ ها؟ صح بقول الله ايه؟ ايوة ايوة حتى اذا فزع عن قلوبهم. الملائكة بتتفزع الملائكة - [00:14:00](#)
علماء العقيدة في كتب العقيدة بيقول لك السماوات نفسها بتتصعق. مش بس ملائكة السماوات. لما بيصدر امر من الله. الملائكة مش عارفة اصلا الامر ايه ولكم تعظيم الامر وخوفا من ان يموتوا يوم القيمة. فتوفى فالملائكة حتى اذا فزعت قلوبهم قالوا ماذا قال - [00:14:20](#)

يعني خلاص الصعق راح. فاقت من الصاعقة اللي هي فيها. ايه خير؟ قال ربكم قال وايه قول الحق. قال هو ايه الحق ومش عارفين اصلا ايه الامر؟ لما بينزل امر القدر الى الله. امر كوني من الله. طب لما بينزل امر شرعي بقى مصورة في صورة تانية صورة ايه؟ - [00:14:40](#)

الشوري تقاد السماوات يتقطرون من فوقهن. والملائكة يسبحون بحمد ربهم. ويسأل بينزل اية من ايات القرآن. تصوير الملايين كون مليان مليارات ومليانة من الملائكة. ده الارض عليها سبعة مليار بني ادم. عليك - [00:15:00](#)
عدد الملائكة اضعاف اضعاف البني آدمين. هتخيل بقى امال الكواكب والهموم والمجارات عليها مليارات المليارات المليارات اللي هناك قد ايه سبع صفات فيها مليارات للملائكة ليلة القدر الله بينزل بها ايه؟ خمسين ستين سبعين تمانين مليار ملك كده يحتفلوا بليلة القدر - [00:15:20](#)

يحتفل بالقرآن الله عظيم. الله سبحانه وتعالى الله عظيم. احنا مش حاسين بجلال الله. احنا غالبة يا جماعة. احنا محروميين مدبيين فرصة لنفسنا ان احنا نقف. قال تعالى وما يتذكر الا من يريد؟ ما حدش هيفهم غير اللي هيقف. اللي - [00:15:40](#)
حياتكم كلها جري جري مش هيمنفع حاجة. هيفضل يجري لحد ما يموت. حتى لو هو انسان صادق. في حقائق عايزه وقفه. لازم تقف كده عشان تستجليها اللي بيدي العطاء ده ايه اللي يمنعه عنى بعد كده؟ اللي نزل ملائكة قبر الحصى في الارض. عايز منك ايه؟ يريد منك ايه - [00:16:00](#)

تعد الملوكوت ده يقدر يعمل لك ايه؟ انه هو البر الرحيم. ليلة القدر. مدرسة معرفة الله. مدرسة جلال وكرم الله ورحمة الله وغنى الله واحد من بيسألهو بيقولوا له انت او يعني قريب منه بيقولوا له انت صلواتك قد ايه في برنامج التليفزيون؟ قال لهم قبل السؤال ولا بعد الصلاة - [00:16:20](#)

فوتوا بنتنا طبعا ما سمعت الكلمة دي اول مرة استغفر الله قلت ايه يا عم ايه يا عم ايه يا عم الراجل ده ليه؟ ايه يا عم في ايه يعني - [00:16:50](#)

اكتشفت ان كان دلوقتي بيحسبوا سروات المليارديرات بمعدل الامور في السانية. سلطان قروناي اللي هو بياكل في معلقة دهب ده وبنانيو وعنه خمسينية عربية ربعمية عربية بنتي ومتين وخمسين عربية وسبعينية عربية والف عربية مرسيدس والقصر بتاعه

دهب الحب بتاعه دهب والترابيزة اللي بيأخذ عليها دهب سلطان قصة حكاية يا اخواني مسلم القصة سلطان ده بيقول لك سرته بتزيد في الثانية مية وتمانين. كل زنية يعني تخيل انت ضربت كده على مطعم الصباح - 00:17:21

ثروتك بتزيد كل ثانية مية وتمانين دولار وعائذ تأكل. لو قعدت تولع في فلوسك هتموت ومش هتخلص الفلوس. فده واحد يعني ما فييش ناس كل البشر دول في النهاية ساعة - 00:17:41

كله بيفلس لدراءة بلد العربيات الامريكية امريكا القاتل اللي فات ده واشرت اساسا مرتين الارجنتين خدوا الذهب من ايدين الستات اوعوا تخلف. خدوا ارصدة البنوك بتاعة الناس. الدولة خلصت. خلاص ما فييش فلوس هنعمل ايه؟ بـ 00:18:01

ويفلسوا في لحظة هو ده غنى البشر انما غنى الله سبحانه وتعالى. ليلة القدر بتعلمهك مين هو ربنا؟ عشان تعطيه عشان كده سورة القدر نازلة فين؟ عمر المرحلة الجاية. واعد زولها تاني في المدينة. ليه؟ تفتح النفس. تعرف الناس؟ مين ربنا اللي هم - 00:18:21

وقدرته ورحمته. مرة تانية انا كنا من قبل ندعوه. انه هو الواب الرحيم. ما فييش لازم تفهم مشكلتك ليه؟ زي ما تروح لدكتور كده وانت تعبان يقول لك خد الدوا ده. الدوا مكتوب عليه بالانجليزي انت مش فاهم حاجة اصلا بالاسم دوت. ولا انت فاهم حاجة - 00:18:41

مش لازم تفهم عشان توصل. انت حل لمشاكلك عند الله سبحانه وتعالى. مش لازم تفهم مشكلتك ليه؟ وتقعد تحللها. حل سعادتك عبد الله وغناك عند الله ورزقك عند الله ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك. الوحيد اللي يقدر عليها هو الله - 00:19:06

يفضل يشيل الهم من العبد. يفضل يفرجها عليه. اللي يقدر يرفعك. اللي يقدر ينزل لك ملائكة. اللي يقدر يغير الدنيا عشانك. اللي يقدر بسم الله اللي انت تحتاج تستغل قم وببرضو ما تعرفش تجيبيه. ربنا يقدر يا جماعة ربنا غبار رحيم. مش عايزين نخسر - 00:19:26

يا بخته اللي هيصبر على مين ده؟ يا بخته اللي هيصبر على باب الله هيصبر مع القرآن وهيصبر مع الذكر وهيصبر مع الصلاة. عايزين الليلة بإذن الله سبحانه وتعالى المحدثين ليلة خمسة وعشرين كل واحد له حاجة ولكن - 00:19:46

الامام احمد قال من كان متتحرها فالايه؟ فلا يتتحرها في ليلة سبعة وعشرين. من كان من كانت في ناس يعني العشر تيام تقال قوي عليك يا عم مش قادر كده في الليل سبعة وعشرين خلاص - 00:20:06

كان ممكن يكون يعني ليلة سادس ممكن يبقى خمسة وعشرين سنة الجاية تسعه وعشرين سنة واحد وعشرين سنة متقللة انما يعني اكتر حاجة ممكن تيجي فيها ليلة سبعة وعشرين فخلاص مشرش بنفس مع من كان متنفس للامام احمد فليتحرارها في ليلة سبع وعشرين - 00:20:26

عايزين نعبد ربنا على قد ما احنا حاسين بكرم والملائكة مالئة الارض ومالية السماوات عايزين نعبد ربنا على قد ما انت حاسس بخناق عايزين نعبد ربنا على قد ما انت حاسس بقدرته. عايزين نعبد ربنا واحنا ناسيين نفسنا. وانت باجي نفسك ولادي ولادي همومك. فمن جعل همك - 00:20:46

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:21:11